العدد (1671) السنة السابعة - الأربعاء (9) كانون الأول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في ظل غياب المحلي وكساده

صناعيون يحذرون من طغيان المنتج المستورد في الاسواق المحلية

البصرة / باسم حسين

أعرب عدد من صناعيي البصرة عن تذمرهم من انتشار المنتج الأجنبي في الأسواق المحلية ،في ظل غياب المنتج المحلي خلال السنوات الأخيرة حيث توقفت غالبية المعامل والشركات والمصانع الحكومية وانخفاض الدخل الأسري الأمر الذي أجبر المستهلك العراقي على شراء المنتج المستورد رغم افتقاره للمواصفات الجيدة ما حدا بالصناعيين العراقيين لترتيب أوضاعهم عبر لقاءات واتصالات ومشاورات أثمرت في نهاية المطاف عن إقامة معرضهم الأول في البصرة على أرض معهد التدريب النفطي بمشاركة (٧٠) شركة محلية وبالتعاون مع غرفة تجارة ،المعرض وبحسب الجهات المنظمة له تزامن مع الإعلان عن الهيئة الاستشارية الجديدة لإتحاد الصناعيين في البصرة والتي تضم مجموعة من المهندسين وصناعيين ذوي خبرة وباع طويل في المجال الصناعي ،ومع اعتبار المعرض بادرة جيدة للنهوض بالمنتوج المحلي والتي لاقت استحسان المواطن في المحافظة .

المهندس محمود شاكر الشاهين ممثل معمل النجاح للصناعات الإلكترونية قال : نصنع في معمل النجاح معدات الكترونية مختلفة منها مجهزات القدرة وحسب الطلب ونقدم ضماناً وصيانة لفترات طويلة ما بعد البيع مقارنة بالمستورد الأجنبي الذي لا يقدم أية خدمة للمستهلك لكثرة عطلاته ولا يوجد ضمان من قبل التاجر المستورد.

وأضاف : في معمل النجاح تم تصنيع وتجهيز مواد الكترونية مختلفة لصالح الدوائر والمؤسسات الحكومية منها تصنيع شاحنات بطاريات كما هو الحال بالنسبة لشركة توزيع الكهرباء ،كذلك تصنيع دجتل كاونترز مبرمج لصالح شركة نفط الجنوب ،ولدينا مشاريع لتوليد الطاقة الشمسية ،كذلك تم تنفيذ ومنذ حوالي ثلاث سنوات مشاريع لتوليد الطاقة في مزارع ومناطق نائية ولدينا استعداد للتعامل مع دوائر الدولة كافة لتوفير أنظمة التوليد من الطاقة الشمسية من خلال المنظومات الشمسية للأهوار ولأي مناطق تحددها وبأسعار مناسبة مقارنة بالأجنبي المستورد وبضمانات تصليح وصيانة مستمرة.

وتابع الشاهين : المعرض ناجح وممتاز بكل تفاصيله وان تم ترتيبه وتهيئته على عجالة إلا أن المعرض اثبت نجاحه من حيث التنظيم والإقبال .

ممثل معمل النجاح تمنى على الحكومتين المحلية والمركزية الالتفات الى الصناعة المحلية لسد احتياجات الدوائر الحكومية بدلاً من الاعتماد على المستورد الذي ليس له ضمانات للتصليح وما شابه ذلك حيث يقول:

نتمنى ان تتوجه الدولة باتجاه الصناعات المشاركة في المعرض والتي تمثل جزءاً من إمكانية الصناعة الموجودة في المناطق الصناعية في البصرة وذلك للاستفادة منها لتوفير المواد الاحتياطية لدوائر الدولة عبر ما يصنعه القطاع الخاص سواء في البصرة او في المحافظات العراقية الأخرى لتكون البديل المناسب عن المستورد تصرف لأجله مليارات الدولارات تذهب الى خارج البلد في الوقت الذي بالإمكان الاستفادة من هذه الأموال لصالح تطوير الصناعة المحلية .الدعوة لمساندة القطاع الخاص من قبل الحكومة وصفها المراقبون بالمشروعة لما لهذه الخطوة من دور اقتصادي وتنموي يخدم العراق وتطلعاته الصناعية المشروعة حسب تعبير الكثيرين.

ممثل شركات فجر الأيمان (عبد الرحمن صبري) تحدث هو أيضاً عن جانب من مشاركة فجر الأيمان باعتباره احد العاملين في الشركة قائلا:

معمل شركة الخليج لتعبئة المياه تم إنشاؤه سنة ٢٠٠٧ في منطقة البهادرية وذلك لتوفير المياه الصالحة للشرب لمدينة البصرة ومدن عراقية أخرى عبر هذا المنتوج .

وأضاف : تمتلك شركة الخليج مكائن ومعدات تركية حيث يتم استخراج المياه من الآبار بعد ذلك تجرى عليها فحوصات مختبرية وتعقيمها ومن ثم تعبأ بقنان بلاستيكية تكون جاهزة وصالحة للاستهلاك ، وفيما اذا كانت الشركة التي يعمل فيها قد استفادت من مشاركتها الاولى في المعرض أوضح (صبري) قائلاً:

تلقينا طلبات من جهات عدة ومنها حكومية بشأن تزويدهم بالبريد الالكتروني وهو ما يعني امكانية ابرام عقود بشأن تزويد الدوائر الحكومية وغير الحكومية بمياه (الخليج).

من جانبه أبدى عبد الإله المياحي (زائر) تفاؤلاً حذراً حيال المعرض مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة اهتمام الحكومة بالصناعة المحلية و قال : في الوقت الذي توقفت عجلة الانتاج في معظم المعامل العراقية فان الفرصة باتت مواتية أمام المنتوج الأجنبي خاصة بعد احداث عام ٢٠٠٣ ،حيث أصبحت الحدود مشرعة بوجه البضاعة الاجنبية التي عادة ما تكون مواصفاتها رديئة وهو ما يتطلب من الحكومة العمل بجد لتأهيل المعامل الإنتاجية وتقدم الدعم والتسهيلات للقطاع الخاص للنهوض به .

وبين ان المعرض فرصة طيبة نتعرف من خلالها على التطور الحاصل في الصناعة العراقية وعلى المنتوج المحلي الذي نعتز به .

اما المواطن علي المياحي فيرى في اقامة المعرض بداية جيدة لعودة الصناعية العراقية الى السوق المحلي مرة أخرى ،فلقد كانت هناك منتجات النور الذهبي ومصابيح النور وإطارات بابل وأجهزة القيثارة الالكترونية وغيرها من الصناعات التي نأمل عودتها للسوق ثانيةً بعد ان تهيأت لها السبل كافة .

هذا وقد ضم المعرض العديد من الصناعات من ابرزها الغذائية والبلاستيكية والكهربائية والالكترونية والميكانيكية وصناعات أخرى .

من الواقع الاقتصادي

حجم الصادرات النفطية

عباس الغالبي

تتأرجح صادرات العراق النفطية تحت حاجز المليوني برميل ولم تتجاوز هذا الرقم لحد الان في وقت كانت خطط الحكومة تعمل على زيادة حجم الصادرات النفطية الى ٦ أو ٧ ملايين برميل يوميا بعد ابرام عقود تطوير الحقول النفطية في شهر حزيران الماضي تحت مايسمى بجولة التراخيص الاولى التي لم تستثمر الحقول النفطية الستة المعروضة فيها بل رست العقود على شركتين فقط ولحقلين نفطيين .

ألا ان اللافت للنظر ان كبير المستشارين لدى رئاسة الوزراء ومستشار شؤون الطاقة ثامر غضبان أدلى بتصريحات امام مؤتمر نفطي عقد في العاصمة البريطانية لندن ان هنالك ثمة مبالغة في تقديرات الشركات المستثمرة في قطاع النفط لحجم الانتاج من الحقول المطورة من حيث وصول الانتاج الى ١٠ أو ١٢ مليون برميل يوميا ، في وقت كانت الحكومة فيه قد اعلنت انها ستحصل على مستويات انتاجية ترقى الى ٦ أو ٧ ملايين برميل يوميا ، فكان الاجدى ان تجري عملية مفاوضات جدية وتأكيد حجم الانتاج من قبل الشركات النفطية المتطلعة للاستثمار في العراق ، لا أن يبالغ بالتصريحات والاعلانات من قبل الشركات بهذه الكيفية التي دحضها المستشار الحكومي الغضبان الذي شارك في مفاوضات جولة التراخيص الاولى التي جرت في بغداد خلال شهر حزيران الماضي ممثلاً عن الحكومة ، وان يصار الى توحيد الرؤى والتحدث بعملية وواقعية من دون مبالغات بقصد الاعلان والترويج للشركات ذاتها .

ومن هنا فان التصريح بعد ابرام عقود يعد متأخرا وغير مجدي وكأنه انتقاد للذات ، ذلك ان الشركات تبالغ في تضخيم حجم الانتاج وجعله مجافيا للواقع بدواعي الترويج والانتشار تحت اية تسويقات .

وبانتظار جولة التراخيص الثانية المؤمل عقدها في بغداد بعد أيام قلائل تتجه الانظار الى زخم جديد من الممكن أضافته الى حجم الانتاج الحالي أو المتوقع على مدى الخمس أو الست سنين المقبلة ، ويبقى ذلك على مدى الاستراتيجية التي تتبعها وزارة النفط والحكومة كطرف مفاوض يدير عملية المزاد المعلن لجذب الشركات النفطية العالمية المشاركة في الجولة الثانية .

abbas.abbas80@yahoo.com

دراسة إمكانية طرح مطاحن للاستثمار

بغداد / وكالات

تدرس الشركة العامة لتصنيع الحبوب إمكانية طرح عدد من المطاحن التابعة لها للاستثمار.

و قال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب مثنى جبار عبد الزهرة بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) هناك بعض المطاحن الحكومية التابعة للشركة تشهد تلكؤاً في الإنتاج بسبب النقص في الكوادر التشغيلية فيها وعدم توفر الأدوات الاحتياطية وان الشركة تدرس إمكانية طرح عدد منها للاستثمار عن طريق عقود تشغيل أو استئجار.

وأشار الى انه تم تكليف القسم القانوني بوضع صيغة قانونية لذلك مع آلية لتقسيم الأرباح بما يضمن نسبة ربحية معقولة للشركة .

ولفت الى ان الاجتماع الدوري للجنة الخطة وجه بعمل برنامج قطع محدث بما يؤمن نسبة ٥٠٪ من كميات الحبوب المخصصة لكل مطحنة قبل إعداد خطة الإنتاج لتسريع عملية الإنتاج والتجهيز بحيث يكون برنامج الخطة مكملاً لبرنامج القطع وان تعتمد معدلات الإنتاج للفترة السابقة كمعيار لخطة الطحن للأشهر القادمة مع الأخذ بنظر الاعتبار التقييم الفني الذي أعدته اللجان المشكلة لهذا الغرض .

وتقرر في الاجتماع أن يكون القطع والتجهيز في بغداد لشهر تشرين الأول لغاية يوم الثامن عشر من الشهر الجاري على أن تجهز الكميات المتبقية من المحافظات القريبة ليتم المباشرة بالقطع والتجهيز لشهر تشرين الثاني خلال شهر كانون الأول أيضا .

مؤتمر للسياحة والاستثمار في بابل

بابل / اقبال محمد

افتتح محافظ بابل سلمان الزركاني فعاليات معرض ومؤتمر بابل الاول للسياحة والاستثمار بمشاركة ٥٦ شركة محلية وعربية واجنبية.

وقال الزركاني ان هذا المعرض يمثل نهضة اقتصادية مهمة للمحافظة التي طالها الغبن نتيجة رفعها من لائحة التراث العالمي موجها دعوة للشركات العربية والعالمية الى اقامة معارضها ومؤتمراتها في بابل وان الحكومة المحلية مستعدة للتعاون في ذلك وتقديم التسهيلات المطلوبة.

من جانبه قال مدير مركز تطوير مجتمع الاعمال في بابل وهو الجهة المشرفة على المعرض صلاح بهية ان بداية المعرض كانت تتجه لاقامته على صعيد محلي الا ان رغبة الشركات الاجنبية للمشاركة فيه جعلت المركز يفكر في توسيعه حتى بلغ عدد المشاركين ٥٦ شركة عراقية وأجنبية.

وبين ان اللجنة المنظمة للمعرض اعتذرت من عدد كبير من الشركات التي ابدت رغبتها للمشاركة بسبب ضيق المساحة.

ولفت الى ان المعرض سيستمر ٤ ايام تقدم خلالها فعاليات مختلفة من بينها ابرام اتفاقيات سياحية واستثمارية وتجارية مختلفة.

وحضر حفل افتتاح المعرض صباح علاوي نائب رئيس مجلس المحافظة والسفير الايراني في العراق ومدير اعمار المحافظة الاميركي الدكتور روبرت فضلا عن عدد من اعضاء مجلس المحافظة ومسؤولين محليين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

دعوة الشركات اليابانية للاستثمار في العراق

بغداد / متابعة المدى

بدأت في العاصمة اليابانية طوكيو الاثنين الماضي أعمال المنتدى الياباني العربي الأول المنبثق عن مذكرة التعاون العربي الياباني الموقعة عشية انعقاد المنتدى بين جامعة الدول العربية والحكومة اليابانية وترأس الجانب العربي الدكتور صفاء الدين الصافي وزير التجارة وكالة فيما ترأس الجانب الياباني وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني.

وأكد الدكتور صفاء الدين الصافي خلال كلمة له أمام المنتدى أهمية عقد هذا المنتدى التي تساهم في توثيق العلاقات المتينة التي تربط دولة اليابان الصديقة بالشعب العربي وحكوماته على مدى عقود عديدة ساهمت في تغيير الخارطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الكثير من البلدان العربية لما عرفته السوق العربية من مديات التطور التكنولوجي المصاحب للأنشطة الإنتاجية والاقتصادية اليابانية التي تميزت بالجودة والمتانة بالإضافة إلى المشاريع العمرانية التي أقامتها اليابان فيها في مجالات البنى التحتية والصناعات التحويلية ومشاريع النفط والطاقة وغيرها من المشاريع التي ساهمت في عملية التنمية والتطور الاقتصادي في تلك البلدان وبين إن أهمية اليابان الاقتصادية والتجارية في المنظومة الدولية وانفتاحها على الدول العربية تشكل دوراً فاعلاً في ارتفاع المؤشرات الاقتصادية العربية – اليابانية .

وأشار وزير التجارة وكالة الى إن هذه العلاقات ليست في الحالة الجديدة ولا بالظاهرة العابرة وإنما هي نتاج منهج ومسار يتم اعتماده من قبل الدول العربية واليابان بهدف تعزيز التعاون العربي الياباني لأنها ستعود بالفائدة والمنافع المشتركة .

وأوضح إن هذا المنتدى سيكون فرصة للترويج للاستثمارات العربية المتاحة أمام المستثمر الياباني بالإضافة الى الإمكانات الاقتصادية للسوق اليابانية كما ترغب الدول العربية في زيادة حجم الاستثمارات اليابانية فيها لاسيما في العراق من أجل بنائه وأعماره وتنمية اقتصاده وإزالة آثار الحروب المدمرة لكي يكون فاعلاً في محيطه العربي ونأمل بأن يكون للشركات اليابانية الدور الفاعل والأساسي في ذلك والعمل على استثمار ثرواته الطبيعية من أجل مساعدته في النهوض من جديد ومواكبة تطور اقتصاديات دول العالم.

ويذكر بأنه سيتم خلال المنتدى مناقشة التعاون في مجالات الاستثمار المالي والطاقة المتجددة والبيئة ومعالجة الفضلات والصناعة الأساسية والبترو كيمياويات ومعالجة المعادن والمياه والسياحة والتعليم وتنمية الموارد البشرية فضلاً عن مناقشة سبل تعزيز وجهات النظر ومناقشة سبل وتطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية اليابانية . هذا وجرت بعد جلسة الافتتاح عدة جلسات نقاشية حول المواضيع المطروحة على طاولة المنتدى ، وعلى هامش المنتدى التقى الدكتور صفاء الدين الصافي وزير التجارة وكالة نظيره وزير التجارة والاقتصاد والصناعة الياباني حيث جرى التباحث في تعزيز وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية ، ودعوة اليابان للمشاركة في المشاريع الاستثمارية في العراق كون العراق يمر بمرحلة بناء وأعمار .وحضر المنتدى عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية وعدد من الوزراء العرب وممثلي البلدان العربية ورئيس إتحاد الأعمال الياباني وعدد من رجال الإعمال والمستثمرين اليابانيين والعرب .

انخفاض صادرات النفط من البصرة

بغداد / وكالات

قال مصدر في قطاع الشحن ان صادرات النفط من مرافئ التصدير البحرية قبالة ميناء البصرة جنوبي العراق تراجعت بأكثر من النصف يوم أمس بسبب سوء الأحوال الجوية.

وذكر المصدر الذي اشترط عدم نشر اسمه أن الصادرات انخفضت الى ٧٩٢ ألف برميل يوميا من ١,٨٤٨ مليون برميل يوم الاثنين الماضي .

وأضاف أن الأمطار الغزيرة والرياح القوية عطلت الصادرات.

في غضون ذلك قال مستشار الحكومة العراقية للشؤون النفطية ثامر غضبان ان الشركات العالمية ضخمت تقديراتها للإنتاج من العراق.

وأمام مؤتمر نفطي في العاصمة البريطانية لندن قلل غضبان من تلك التقديرات.

وقال غضبان انه يعتقد ان زيادة انتاج البلاد الى ٦ ملايين برميل يوميا يعد مستهدفا واقعيا في غضون السنوات الست او السبع المقبلة.

وذلك اقل بكثير من تقديرات بزيادة الإنتاج الى ١٠ او ١٢ مليون برميل يوميا ذكرتها الشركات العالمية التي تنافست في المناقصة على عقود نفط العراق.

وتستعد وزارة النفط لطرح مناقصة على ١٠ حقول غير مستغلة في ١١ و١٢ كانون الأول الجاري .

وكانت العقود التي منحت للشركات العالمية في مناقصة حزيران الماضي قدرت مضاعفة إنتاج البلاد من الخام ثلاث مرات الى ٧ ملايين برميل يوميا. وقال غضبان امام المؤتمر: "مع كل الاحترام لشركات النفط العالمية وخبرتها التقنية، اعتقد ان بعض ارقام تقديرات الانتاج التي جرت على أساسها المناقصة الاولى كانت مبالغا فيها ولا يمكن تحقيقها على الارجح" .

وأضاف: "حسب خططنا، سنحقق زيادة في الانتاج الى ٤,١ مليون برميل يوميا بحلول ٢٠١٢، على ان تزيد الى ٦ ملايين برميل يوميا بحلول ٢٠١٧".

وكانت شركة برتيش بتروليم (بي بي) وشركة سي ان بي سي الصينية وقعتا عقد تطوير حقل الرميلة لمدة ٢٠ عاما الشهر الماضي.

وتهدف الشركتان الى زيادة انتاج الحقل من ١,٠٥ مليون برميل يوميا الى ٢,٨٥ مليون برميل يوميا.

مؤتمر للتنمية في الديوانية

الديوانية / وكالات

حضر نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مؤتمر التنمية ودور منظمات المجتمع المدني على ضرورة إعطاء فرصة للمنظمات المدنية لخلق تنمية مستدامة طويلة الأجل تساهم في تحقيق التنمية في عموم العراق الذي عقد في محافظة الديوانية.

وأشار عبد المهدي في كلمة ألقاها في المؤتمر الذي عقده مركز تواصل لبحوث التنمية والحوار المدني احد منظمات المجتمع المدني وبالتعاون مع كلية التربية بجامعة القادسية أن من الضرورة استثمار الأموال والقدرات المالية الموجودة في البلاد لتحقيق تنمية حقيقية مستديمة بمستقبل واعد.

وبين ان التنمية تتحقق من خلال المشاركة الحقيقية للفرد والدولة وتوجيه الخطاب السياسي في خدمة الشعب وتنميته حيث أن العراق يفتقد التنمية منذ حوالي ٤٠ عاماً.

وشدد على ضرورة إعطاء فرصة لمنظمات المجتمع المدني لخلق تنمية مستدامة التي يكون لها مستقبل طويل ليس مثل المشاريع التي تفشل بسنة واحدة مبينا ان الدول المتقدمة وصلت إلى تنمية حقيقية في جميع المجالات الاجتماعية والصحية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

و تناول المؤتمر كل جوانب التنمية، وتضمن خمسة محاور في البيئة الصحية والإسكان والمساكن والاقتصاد ومحور للتربية والتعليم ومحور للدراسات الصناعية والزراعية ،لغرض الوقوف على احتياجات محافظة الديوانية وبكافة المجالات وإعطاء الفرصة لمنظمات المجتمع المدني واخذ دورها في بناء التنمية.

وكان رئيس مركز تواصل عبد الحسين هنين قد ذكر خلال كلمته في المؤتمر ان من متطلبات التنمية حث المواطن على المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية القادمة حيث تعتبر تنمية لمبدأ الديمقراطية والحرية وحق المساواة وان التنمية لا تقتصر على الأمور الاقتصادية فقط بل جميعها مثل الاجتماعية والفنية والرياضية.

وبين هنين أن العراق مقبل على مستقبل واعد في مجال التنمية وعلى الدولة ان توضح صرف المال العام وعدم البذخ بدون تنمية.

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٩٥,٠٠٠	١٨٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٧٥,٠٠٠	١٦٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٥٥,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠
الفضة	٨٠٠٠	٧٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
كيوي مستورد	١٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
عرموط مستورد	١٥٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
تفاح مستورد	١٢٥٠ دينار	طماطم عراقي	٧٥٠ ديناراً
لهانة	١٠٠٠ دينار	شجر عراقي	٧٥٠ ديناراً
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بصل اخضر	٧٥٠ ديناراً
شوندر	٧٥٠ ديناراً	بصل	١٠٠٠ دينار
موز مستورد	١٢٥٠ دينار	بطاطا عراقي	١٠٠٠ دينار
شلغم	٧٥٠ ديناراً	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
برتقال	١٠٠٠ دينار		
رمان	١٠٠٠ دينار		
ليمون	١٥٠٠ دينار		